

# شرح إفادة الأنام (07) | كتاب النكاح - باب الشروط في النكاح |

## الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا

ولشيخنا والحاضرين والسامعين والمسلمين يا رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب - [00:00:17](#)

بالنكاح عن عقوبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حق الشروط ان تفوي ما به الفروج بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:00:37](#)

يقول المؤلف عفا الله عنه باب الشروط في النكاح الشروط تقدم الكلام اليها مرارا جمع شرط وليس جمع شرط من

اسكان الراء والشرط في اللغة ما هو - [00:01:04](#)

من يعرف مم غلط صح ما هو ما معنى الشرط في اللغة عمر والتزامه في البيع ونحوه. عمر غلط لا هذا اللغة المهم ما هو

تعريف الشرط لغة نعم العمارة غلط - [00:01:33](#)

العلامة واحد مش تعرف الشرط هالحين لغة انا هذي كررتها مرارا بس بعضكم ينسى. طبيعي انه ينسى بس كثر التكرار ان شاء الله ما

تنسون الشرط لغة الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه - [00:02:24](#)

هكذا في القاموس المحيط وجبته مرة لكم وقريناه ما تذكرون الا ابو فارس وهكذا في لسان العرب وفي المحكم المقاييس. وغيرها

كتب اللغة كلها تقول هكذا واما قول كثيرين ان معنى الشرط لغة العلامة او الامارة فهو خطأ شائع - [00:02:50](#)

نبيه على خطأ كثير من العلماء منهم الزركشي في البحر المحيط الشيخ إسماعيل الأنصاري في شرحه على المنهج وغيرهم من

العلماء ها يرحل المنهج في فقه الشافعية منهج غير المنهاج. المنهاج النووي والمنهج لاسماعيل انصاري وشرحه - [00:03:22](#)

واياك وغيرهم نبيه عليه كثيرون يعني وانما العلامة هي الشرط بفتح الراء وليس بسكونها والشرط في اصطلاح الاصوليين ما يلزمه

من عدم العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته - [00:04:00](#)

من اول من ذكر هذا التعريف من الاصوليين منو محمد بن حسن لا لا اول من ذكر هذا التعريف القرافي هذا تعريف القرافي المالكي

في عدة كتب من كتبه وهو الذي شاع في المتأخرين - [00:04:31](#)

وهو احسن التعريفات عند الاصوليين للشرط والشروط في النكاح هي الزام احد الزوجين للاخر ما له فيه منفعة او الزام احد

الزوجين الاخر بسبب عقد النكاح ما له فيه منفعة - [00:05:18](#)

او هي ما يشترطه احد الزوجين على الاخر في عقد النكاح مما له فيه مصلحة او منفعة وخلاصة الكلام ان الشروط في النكاح منشأها

المتعاقدان وليس منشأها الشارع فالشروط في النكاح مثل ما - [00:05:51](#)

تقدم في الشروط في البيع لكن تلك في البيع وهذه في النكاح الفرق الجوهرية يعني يمكن ذكرنا لكم الفروق سابقا لكن الفرق

الجوهري بين شروط النكاح والشروط في النكاح ان شروط - [00:06:23](#)

النكاح شرعية والشروط في النكاح جعلية والشرع ما وضعه الشارع والجعلي ما جعله المتعاقدان اذا الشروط في النكاح شرعية او

جعلية جعلية وش معنى جعلية يعني لم يجعلها الشارع انما جعلها المتعاقدان فيما بينهما - [00:06:51](#)

هذا هو الفرق الجوهرية ومن الفروق ان الشروط في النكاح يجوز التنازل عنها واسقاطها اما شروط النكاح فلا يجوز التنازل عنها ولا

يجوز اسقاطها لصالح الزوجان على ان يتزوجا بغير ولي - [00:07:18](#)

وبغير شهود يصح هذا ولا ما يصح؟ لا يصح. ما يصح لكن لو شرطت عليه سكنا مستقلا ثم اسقطت حقها قالت خلاص ابي اسكن مع اهلك يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. يجوز - [00:07:45](#)

ومن الفروق الاساسية ايضا ان الشروط ان شروط النكاح كلها صحيحة لانها من قبل الشارع اما الشروط في النكاح فمنها الصحيح ومنها احصاء. الباطل لانها فعل البشر من وافق الشرع فهو صحيح وان خالف الشرع فهو باطل - [00:08:02](#)

الى غير ذلك من الفروق حديث عقبة ابن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق ماء او ان توفوا به من الشروط ما استحللتم به الفروج - [00:08:29](#)

قوله صلى الله عليه وسلم احق يعني اولى واوكد واوجب باسم التفضيل افعل التفضيل وهذا يفيد ان كل الشروط حق حقيقة اذا وافقت طبعاً الشرع وحقيق ان يوفى بها كما امر الله جل وعلا فقال يا ايها الذين امنوا اوفوا - [00:08:53](#)

للعقود فالعقود المتضمنة للشروط يجب الوفاء بها لهذه الاية لكن بعضها اوكد من بعض الرسول صلى الله عليه وسلم هنا يجعل شروط النكاح اولى بالوفاء من غيرها. وسيأتي الكلام عليه في الفوائد - [00:09:18](#)

بزيادة ان شاء الله تعالى قال ان توفوا الوفاء والعمل بمقتضى الشرط او بمقتضى الوعد او حتى بمقتضى ما الزم به الشرع الوفاء في عصره الكمال والالتزام فاذا شرطت شرطا فوفيت به فقد اتممت - [00:09:44](#)

ما الزمت به نفسك وقوله الشروط تكلمنا عنها قبل قليل وقوله استحللتم يعني استباحتهم بها خروج النساء وذلك بالشروط التي يتضمنها عقد النكاح لان الاستحلال يكون بالعقد ولكنهم لم يعقدوا معك الا على شرط. فكان هذا العقد مضمنا لهذا الشرط - [00:10:18](#)

ولو لم تقبل بشرطهم او يقبل هم بشرطك لما تم العقد واشترطوا قالوا لا نعقد معك الا بهذا الشرط او انت تقول لا اعقد معكم الا بهذا الشرط حقيقة الاستحلال انما هي بالعقد لا بالشرط - [00:11:02](#)

لكن نسبها الشارع هنا للشرط لانهم لم يوافقوا على العقد الا بالشرط. فنسبت للشرط مما يدل على اهمية الشرط في العقد جميل جدا جميل ولم يحضرنى الا هذه اللحظة اي ابد تضمنه - [00:11:25](#)

حتى انا ما كتبت به بس سبحان الله يعني لعلي اكتبه بعدين. ولا يسلمني. ها؟ ولمنشأ. ايه ايه. ما في شيء. صحيح وقوله الفروج المقصود بالفروج هنا فرج المرأة وهو القبل - [00:11:51](#)

والمراد به استباحة الجماع لان جماع الزوجة او المرأة لا يحل الا بعقد النكاح اذا كانت حرة اما اذا كانت امة فيباح بماذا الملك ويباح ايضا بالعقد من غير سيدها اذا زوجها لغيره - [00:12:17](#)

هذا ما يتعلق بالفاظ الخبر عند السؤال في الالفاظ او في الكلام السابق يسأل بالنسبة للتأليف يا شيخ نعم الزام والتزام الالزام يستتر من شخص لآخر الالزام يصدر من شخص ان يوفي بذلك الالزام او الالزام السابق - [00:12:47](#)

يعني انا الزمك يعني الزم غيري انا التزم يعني ايش بنفسي لنفسي سواء من قبل الزمن غيري فالتزمت او انا التزمت مباشرة مثل النذر قالوا النذر هو الزام المكلف المختار نفسه شيئا لله جل وعلا غير واجب اصل الشرع. انا اللي التزمت نفسي - [00:13:27](#)

واضح يصير فيها احيانا يكون في الزام والتزام وحيانا لا ما في الا التزام وحيانا ما في الا الزام اذا كان المقابل لا لا يقبل منك تلزمه ولا ما تلزمه اذا ما اقبل منك ما فيه فائدة - [00:13:55](#)

احيانا يجتمعان وحيانا يفترقان. تحصيل حاصل طيب احد عنده سؤال يا شيخ. نعم؟ لماذا عبر بالظرفية في النكاح؟ وبين النكاح هذا في الباب يا شيخ ها؟ تعبير الباحة؟ لانها فيه ليست - [00:14:15](#)

يعني الشروط ليست شروط النكاح انما هي شروط فيه فهم جعلوها ضمن عقد النكاح فكان عقد النكاح تضمنها فصارت داخلا داخلية فيه. مم شروط فيه لا شروط له ولذلك الفقهاء ايش يقولون؟ سيأتينا الناس محل الشروط ما كان في صلب العقد - [00:14:57](#)

واختلفوا فيما سوى ذلك خلاص نعم الذي نعم بمعنى الذي طيب تأتي للاحكام الاحكام الفائدة الاولى دل هذا الحديث على جواز او مشروعية الشروط في النكاح في الجملة الجملة والعلماء - [00:15:30](#)

اتفقوا على صحة بعض الشروط واختلفوا في بعضها لكن في الجملة فيه شروط متفق عليها وهذا الحديث يدل على وجود شروط صحيحة في الجملة قال بعض العلماء من الشروط المتفق على صحتها الامساك بالمعروف - [00:16:18](#)

او التسريح باحسان فلو شرط عليه الولي قال امساك بمعروف او تسريح باحسان. هذا شرط صحيح ولازم عند جميع العلماء وقد امر الله عز وجل به في كتابه الكريم قال فانساكم بمعروف او تسريح باحسان - [00:16:45](#)

وقال بعض العلماء من الشروط ايضا المتفق عليها اما عند الجميع او عند الاغلب الشروط المتعلقة بالصداق ان يكون حالا او مؤجلا او بعضه حال وبعضهم مؤجل او مقسط على عدة اشهر او سنوات - [00:17:06](#)

لو اشترط هذا في العقد صح في قول عامة العلماء الفائدة الثانية فيما عدا ما يقال انه شروط متفق عليها كما اشرنا قبل قليل اختلف العلماء رحمتنا الله واياهم في اصل - [00:17:30](#)

يعني صحة اشتراط الشروط في النكاح هل يصح اصلا او لا يصح الجمهور الجمهور جمهور الفقهاء على انه لا تصح الشروط في النكاح اذا اطلقت هكذا وهو مذهب الحنفية والمالكية والشافعية - [00:18:13](#)

لكن قال الحنفية والمالكية اذا ربطوها بيمين طلاق او عتاق لزمت يعني خصصوا هذا الوصف وبعض النقلة للمذهب يقولون اذا كان في مرتبطة بيمين والظاهر ان مرادهم هذا كما نص عليه مالك في الموطأ - [00:18:51](#)

والقول الثاني ان الشروط صحيحة ما دامت موافقة للشرع فهي صحيحة وهذا مذهب الحنابلة وهو الراجح من قول اهل العلم لهذا الحديث وللنصوص العامة كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفوا بالعقود - [00:19:25](#)

قوله صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة وغيره وهو حديث حسن بمجموع طرقه قال المسلمون على شروطهم الفائدة الثالثة القائلون بصحة الشروط. نعم. حديث الباب يا شيخ - [00:19:52](#)

الباب القائلون بصحة الاشتراط وجوازه في الجملة اختلفوا ايضا اذا وقع الشرط هل يكون لازما او غير لازم على قولين فمنهم من يقول هو لازم ومنهم من يقول هو غير لازم - [00:20:19](#)

ومعنى اللزوم عندهم هنا ان المرأة تستحق بالمخالفة المطالبة بالفسق لها حق في هذا ومن يقولون باللزوم الحنان الله رحمتنا الله واياهم ويقولون معنى اللزوم كما في كشف القناع انه - [00:21:04](#)

اذا لم يفي بالشرط يكون لها حق الفسخ والمطالبة بفسخ النكاح الفائدة الرابعة اختلف ايضا القائلون بلزوم الشرط في حكمه التكليفي هل يجب على الزوج ان يفي به او يستحب فقط - [00:21:37](#)

ويندب الى ان يفي به على قولين روايتان عن احمد المشهور في مذهب الحنابلة انه لا يجب الوفاء به. ولكن يستحب وهذا هو المشهور عند متأخري الحنابلة وعند اكثر الحنابلة - [00:22:09](#)

وهو المنصوص عند المتأخرين كما في الروض والكشاف واصلاح والمنتهى وشرحه وغيرها والقول الثاني انه يجب ان يفي به ويأثم اذا لم يفي به لهذا الحديث حديث صريح لانه يجب الوفاء به. بل انه اوكد ايش؟ الشروط ان يوفى به - [00:22:35](#)

هذا القول رواية عن احمد اختارها جمع من الاصحاب منهم ابو بكر التنبيه واختارها ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية وهو اختيار اللجنة الدائمة للفتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز واظنه ايضا - [00:23:06](#)

الشيخ ابن عثيمين رحمة الله على الجميع ولا شك ان هذا ايضا هو الراجح لكن كما ترون ان وجوب الوفاء ليس قول الجمهور ولا اللزوم ايضا قول الجمهور ولكن ظواهر الادلة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية هو هذا - [00:23:31](#)

ظاهر الادلة هو هذا الادلة العامة والادلة ايش الخاص يجب انه يجب الوفاء قال شيخ الاسلام واذا لم يفي الزمه القاضي يلزمه القاضي الوفاء بالشرط ويثبت لها هي حق الفسخ. يثبت لها ايش - [00:23:59](#)

حق الفسخ اذا لم يفي وهذا اقرب الى اقرب الى اصول الشريعة وقواعدها فان المسلمين كما قال عليه الصلاة والسلام على شروطهم وايضا المرأة انما استباح فرجها بهذا الشرط والا هي لم تقبل به الا بهذا الشرط - [00:24:23](#)

كيف لا يوفى به؟ يجب عليه ان يوفى ان يوفى به الفائدة اظن وصلنا للخامسة اه دل هذا الحديث على جواز الاشتراط في العقود

عموما لانه قال احق ودل على ان كل الشروط كل العقود يمكن ايش؟ ان يوفى به ان ان يشترط فيها - [00:24:52](#)

هذا الحديث دليل على صحة الشروط في العقود اذا لم تخالف الشرع كما سنشير اليه في نهاية الكلام ان شاء الله وايضا دل على وجوب الوفاء بالشروط في عموم العقود - [00:25:33](#)

ليس في عقد النكاح فقط. لا ايضا لقوله احق ودل على النكاح بخصوصه وعلى بقية الشروط بعمومها ايضا دل هذا الحديث على ان الشروط في النكاح لها مكانة خاصة فهي اولى الشروط بالوفاء - [00:25:50](#)

ولهذا يجب على الازواج ان يحذروا كما يجب على الزوجات لان احيانا يكون الشرط من الزوج وحيانا من الزوجة فيجب على كل واحد منهما الحذر من مخالفة الشرط لانه يكون امره شديد وسبب - [00:26:16](#)

كون الشروط في النكاح احق الشروط ان عقد النكاح هو من اعظم العقود وسماه الله جل وعلا ميثاقا غليظة قال كيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض؟ واخذنا منكم ميثاقا غليظا. سماه غليظا وصفه بانه غليظ - [00:26:34](#)

قوي وشديد ومتين وذلك لان فيه استباحة حرمة من اعظم الحرمات وهي الاعراض العقد الشرعي لما استباح فرجها لو كان من اعظم المحرمات قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - [00:26:59](#)

ما قال ولا تجنوا قال ولا تقربوا ثم وصفه بانه فاحشة وانه شاء سبيلا يعني ليس هذا من طريق المؤمنين بل هو طريق لا خير فيه هذا وهذا يجعل عقد النكاح عقدا عظيما جليلا - [00:27:26](#)

وهو ايضا الطريق شبه الوحيد لتأسيس الاسرة الصحيح او الصحيحة بخلاف الذين قد يؤسسون اسرا بالعلاقات المحرمة شرعا هذه ليست اسر صحيحة بل هذا بنيان منهدم من اصله لا خير فيه - [00:27:49](#)

فهو مبني على السفاح للنكاح الشرعي الفائدة الثامنة هذا الحديث لا يبيح جميع الشروط باتفاق العلماء انما المراد به الشروط الموافقة للكتاب ولذلك العلماء يقسمون الشروط في النكاح الى شروط صحيحة - [00:28:17](#)

جائزة والى شروط باطلة محرمة لا تجوز الشروط الصحيحة هي الموافقة للشرع مثل ان تشترط عليه قدرا معيننا او وصفا خاصا في مهرها وصداقها والان اريد سكنا او بيتا مهري مثلا - [00:28:56](#)

او ان تشترط عليه البقاء في مدينة معينة تقول انا اشترط عليك انك ما تطلعي من ديرة اهلي او تشترط عليه سكنا مستقلا والا تسكن مع اهله او تشترط عليه خادمة او تشترط عليه سائقا - [00:29:20](#)

يذهب بها وباولادها بدون طبعها خلوة الى حاجتها او تشترط عليه ان يسكن معها اولادها من زوج سابق او نحو ذلك من الشروط التي فيها مصلحة لها وهو ايضا له ان يشترط ان تكون عفيفة ان تكون - [00:29:44](#)

جميلة ان تكون اه بكرة او ان يشترط اي شرط ايضا يريده من الشروط التي يحق له ان يشترطها كان يشترط ان تكون طويلة ولو بانة قصيرة هذا ما في وفاء بالشرط او ان اشترطها بكرة فاذا تبينت انها ليست بكرة هذا ما في وهاب الشرعي الى غير ذلك - [00:30:08](#)

او ان يشترط موظفة او غير موظفة بحسب فلكل واحد من الزوجين ان يشترط الشروط الموافقة لاصل الشريعة ولا تخالفها الفائدة التاسعة قوله عليه الصلاة والسلام الشروط يدل على انه ليس هناك تحديد - [00:30:32](#)

عدد الشروط ما نقول شرط ولا شرطين ولا ثلاثة. قال الشروط جمع يجوز ان تشترط شرطا اهم شئ في الشروط ان تكون واضحة بيينة وموافقة للشريعة ولا يقول مثلا اشترط - [00:31:03](#)

الا انفق عليك لان هذا مخالف لاصل الشرع النفقة واجبة على الزوج او ان تنفقي علي هذا مخالف لاصل الشرع او تشترط ان يكون العصمة بيدها هذا مخالف لاصل الشرع - [00:31:28](#)

وهكذا. قال الله جل وعلا الرجال قوامون. ما قال النساء قوامات الذي يشترط العصمة بيدها هذا خلاف الاسلام خلاف الشريعة باطل عند اكثر اهل العلم وهو الصحيح بلا ريب وانما يجوز الفقهاء - [00:31:46](#)

ان يوكلها في الطلاق الوكالة شئ وان يكون اشتراط العصمة شئ اخر وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم قال انما الطلاق لمن

اخذ بالساق وهذا ايضا اللي هو عدم تحديد عدد الشروط - [00:32:10](#)

يوافقه الاحاديث التي قدم معنا حديث عائشة رضي الله عنها في قصة بريدة رضي الله عنها قال عليه الصلاة والسلام ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله - [00:32:37](#)

وهو باطل وان كان ايش منة شخص ودل على عدم التحديد اهم شيه موافقة ايش الكتاب والسنة من فوائد الحديث ان الاشتراط في النكاح جائز فلا يجوز عيبه على من شرط - [00:32:56](#)

وبعض الناس يعيبون على المرة تشرط او يعيبون على الرجال يشترط وهذا خلاف الشريعة اشترط هذا حقه ما في شي يعاد قد قال عمر رضي الله عنه مقاطع الشروط مقاطع الحقوق عند الشروط - [00:33:21](#)

قال الفقهاء الشرط املك عليك املك هذي من عباراتهم اللطيفة يقولون ايش الشرط املك. عليك املك الفائدة الحادية او العاشرة الحادية عشرة الشروط انما تعتبر اذا اتفق عليها في العقد - [00:33:39](#)

في عقد النكاح او قبله بيسير وعقدوا على هذا الاساس اما بعد عقد النكاح اذا انتهى عقد النكاح الشروط غير مؤثرة. لان العقد انتهى مثل الان لو احرمت ثم بعد ساعتين قلت - [00:34:28](#)

اشترط انحبسني حابس ينفع هذا؟ ما ينفع. ما ينفع لابد يكون في العقد بداية الاحرام وهكذا في عقود البيع العقد المعتبر هو العقد اللي يكون فيه صلب العقد او كان قبله ولم يبطلاه. وعقد العقد على اساسه - [00:34:50](#)

والاولى الا يكون بعيدا حتى لا يحصل خلاف والفائدة الاخيرة الشروط في عقد النكاح اذا كانت صحيحة فهي لازمة كتبت او لم تكتب اشهد عليها او لم يشهد عليها. يعني لو ان المرأة كلمت الرجل وقالت شوف انا ترى ما اعقد عليك - [00:35:13](#)

او ارسلت له رسالة قالت ترى ما اعقد عليك النكاح الا تحطني في بيت مستقل بس احنا ما بنتكلم قدام الناس ما نبي المشاكل ولا احد يعني قلب التوكل على الله انا موافق - [00:35:45](#)

ولم يكتب في هذا في العقد. لكنها حسب الاتفاق فيما سبق قالت له ابي بيت لحالي. قال انت ما شرطتي. كيف ما شرطت؟ قال هذا العقد ما في شي هل عدم الكتابة يلغي الشرط؟ لا. لا - [00:35:58](#)

لا ما يجوز هذا الكتابة توثيق فقط. توثيق عن النسيان والجحود والخلاف ولذلك الكتابة احسن من عدمها ولذا قال تعالى في الكتابة قال يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى ايش؟ فاكتبوا. وقال في النبي صلى الله - [00:36:18](#)

الله عليه وسلم في الوصية قال ووصيته مكتوبة الكتابة توثيق هنا وفي جميع العقود فهي ينبغي ان يحرص عليها حتى لا يكون هناك خلاف او نسيان او جحود وتكون هناك مشاكل تترتب على هذا - [00:36:43](#)

لكن ليس معنى عدم الكتابة بطلان الشرط لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشترط في هذا الحديث ولا في غيره كتابة الشروط وهكذا كل العقود الشرعية مثل الوصية الوصية على افضل كتابتها - [00:37:09](#)

لكن لو لم تكتب فهي صحيحة شرط ان تكون معروفة عرفها الورثة لزمته هذه اهم الاحكام والفوائد المستفادة من هذا الحديث نكتفي بهذا القدر واسأل الله لي ولكم علما نافعا وعملا صالحا متقبلا. نفتح المجال للسائل - [00:37:29](#)

نعم الاول وبعد العقد وانشأ يلزوم الوفاء بها لو انهم يعني اختلفوا وكادت ان تصل المسألة الى الطلاق ثم اتفقوا مثلا على على شروط فيما بينهم. هل يجب الوفاء بها - [00:38:01](#)

الفقهاء يقول ما يجب الوفاء بها الا يقولون الا اذا كانت من قبل الحكمين لان الحكمين عندهم حاكمين وكلامهما ملزم لكن يستحب الوفاء بها. يستحب الوفاء بها لعموم الدالة الدالة على مشروعية الوفاء بالوعد - [00:38:34](#)

لكن هنا ما في عقد يعني ما في عقد حتى نقول اوفوا بالعقود العقد قائل انما هذا صلح صلح يستحب الوفاء به صحيح هذا عندهم قويك يا شيخ جميلة اشترط لو اشترطت جميلة - [00:38:59](#)

جميلة يشترط ان تكون جميلة. جميلة؟ جميلة جدا. الرجل لو اشترط ابوا ما له ضابط يعني بس الشيه الثاني انه فيها مشروعية مخطوبة يعني طبعا احيانا يشترطها جميلة وما يقدر يشوفها مثلا - [00:39:26](#)

بالضرورة انه نشوف او اهلها يعيون الى الان في ناس كثير. طيب. يرفضون الرؤية مثلا لو كان هو في بلد اخر وكان رجل له مكانة وتزوجها على انها جميلة وشرط هذا وقال خلاص ارسلوها لي انا ماني بجاي - [00:39:52](#)

جهزوها وارسلوها. ثم طلعت شينة. هذا السؤال اصلحت لي ما اصلحت لي النظر يعني. وش ظابط يرجعون فيها لاهل الخبرة بالجمال والحسن فينظرها النساء الثقات ان قالوا هذا اقرب ما يقال نعم - [00:40:10](#)

نعم يا سيد عمر اذا لا ما يفسد العقد لكن يكون لها حق الفسخ وهو ايضا له حق استرجاع المهر وله الخيار ويرجع على من غره كما يقولون. يرجي على من غره - [00:40:36](#)

ولكن ليش يعني الاصل يعني يشترط عليها انها تخدمه خارج البيت لا لا تقوم مع البيت تجيب الفلوس الفلوس منه ولا منها يعني؟ اللي يظهر ان هذا الشرط غير صحيح. لكن - [00:41:00](#)

يعني بعض العلماء يقول اذا دخلت على بيبة يعني مثل مثل مسألة الان اذا هو كبير في السن ما عنده شي يقول انا ابي بس رحت تونسني وهي عارفة هذا ما في جماع ولا فيه وهو اهم من النفقة عندهم - [00:41:47](#)

والذي يظهر في مثل هذه الحالات الخاصة ان الشرط صحيح الحالات الخاصة هذي لكن لو انسان سوي وطبيعي وقال ما بس ما اجامس الشرط باطل لان خلاف مقتضى العقد لكن مثل هذا الرجل مقعد مشلول - [00:42:17](#)

شرط علي ان ان تنفق على نفسها على الاقل مهو بان تنفق عليك شرط ان تنفق على نفسها الذي يظهر ان الشرط صحيح يقول انا ما عندي شي ولا عندي دخل. انا بالكاد اهل يوكلوني يشربوني - [00:42:34](#)

دخلت على بيبة هذه حالات خاصة لانها ما تدخل الا على بيبة حالات خاصة لكن اذا هو مثلا موظف وعنده ملايين شرط عليه النفق هذا شغل باطل الله اكبر واليك - [00:42:49](#)

نبي واحد يقرا عشان نبدأ انت اللي بتقرا يا عبد الرحمن يلا معاك الا مجموعة اهم شي. نعم. مجموعتين. كل الثنتين معك؟ نعم. اوه ما شا الله عليك انت عطنا سؤالك يلا. شيخنا كنا في مجلس. جرب هذا - [00:43:05](#)

الشيخ نسأل الله اليك آآ احد الحاضرين ذكر معاوية رضي الله عنه ترطى عنه وهو كاره يعني انه يعني موقفه من علي بن ابي طالب وكذا رسالتكم شيخنا يقول الترضي عن معاوية رضي الله عنه ما حكمه ومن كره ذلك؟ نقول هذا غلط عظيم - [00:43:27](#)

رضي الله عن معاوية انوف الروافض بعض العلماء ابن العماد الحنبلي اظن ابن العماد الحنبلي في كتاب شذرات الذهب في اخبار من ذهب قال ان محبة معاوية رضي الله عنه هو الميزان - [00:43:51](#)

في محبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجب محبة جميع الصحابة رضي الله عنهم وان تفاوتت محبة ابي بكر غير معاوية لا شك نترضى عنهم ونحبهم وما لنا في اللي صدر فيما بينهم. اجتهدوا فبعضهم اصاب وبعضهم اخطأ - [00:44:20](#)

ولا شك عندنا ان معاوية رضي الله عنه اخطأ في اجتهاده في مسألة حربه لعلي رضي الله عنه وان علي هو المصيب. هذا لا شك فيه عندنا لكن لا يجعلنا هذا نبغضه او نكرهه او لا نترضى عنه. الذي يكره معاوية فيه عقدة من - [00:44:42](#)

تشيع والله اعلم هذا الخلاصة نعم عطنا هنا في سؤال هنا تفضل وبين نكبر على كل حال يحصل عند بعض الناس انه اذا رأى يغلب على رؤية ان تتحقق وبعض الناس بعكسه يرى الف رؤية ولا يتحقق منها شيء. هذا شيء من الله - [00:45:04](#)

هذا شيء من الله. هل يدل على شيء معين؟ ليس بالضرورة. ليس بالضرورة ان يدل على صلاح او عدم صلاح ليس هذا بالضرورة لكن ينصح الشخص الذي تتحقق رؤياه ان دائما يحرص على اتباع السنة - [00:45:57](#)

عند النوم ان ينام على طهارة وعلى جنبه الايمن وان يقرأ الاوراد حتى لا تقربه الشياطين او تضر به الشياطين. الله اعلم. نعم برد الاسلام. نعم اذا اراد شخص ان يسلم فلا تقل له اي شيء - [00:46:14](#)

غير انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. بس وبعد ذلك تبدأ بتعليمه الصلاة فتقول له يتطهر فان كان عليه جنابة حاضرة يغتسل وان كان ما عليه جنابة حاضرة يكفيه ان يتوضأ على الراجح من قوله العلماء - [00:46:48](#)

ثم تعلمه الصلاة يعني قدر ما يقدر قدر ما يقدر لانه ما يمكن يتعلمها مرة واحدة بهذه السهولة الان يعيشون في الاسلام عشر سنين

وعشرين سنة وهم يا الله يعرفوا يصلون - [00:47:09](#)

فدليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ فليكن اول ما تدعوهم اليه اي يشهد ان لا اله الا الله ولم يقل ان يغتسلوا ولا غيرها  
فمن الغلط العظيم - [00:47:31](#)

والاثم الكبير ان جاء شخص يقول لك ابا اسلم وتقول رح تسبح اول. هذا حرام ما يجوز وانت اثم اذا اخرته دقيقة واحدة باسمه ما  
في شئيه قبل الشهادتين ما في شئيه بل لو اغتسل قبل الشهادتين اصلا غسله باطل - [00:47:45](#)  
ما يفيد به شئيه لانه كافر وهذا يفعله بعض الجهلة من الدعاة اللي ما يتعلمون علم الشريعة وبعضهم يقول حتى اقنعه بالاسلام اقعد هو  
جاي يقول لك ابا اسلم تقول اصبر خلني افهمك الاسلام - [00:48:13](#)

وش عليك منه هو بلا بسنة كله تشهد وخلصنا. ثم علمه انت الاسلام وبعضهم يقول اخشى يرتد ايش عليك منه اذا ارتدت؟ انت  
مسؤول عن رده انت مسؤول عن ايش - [00:48:33](#)  
الاسلام عليك منها ومثل ما يقول العوام عندنا بيدل عصابة قبل الفلقة. يا اخوي عطني اي حديث عن الصحابة بل عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه جاء شخص وقال ابسلم - [00:48:48](#)

قالوا هل انت مقتنع بالاسلام هل انت عارف ان الاسلام فيه حدود وفيه شرب خمر حرام ما قالوا الكلام هذا غاية ما فيهم بعض من  
يقدم على الاسلام يقول انا اريد كذا - [00:49:03](#)  
انا اشتراط كذا. هنا يعلم وجاء في بعض الاحاديث ان في من اشتراط بعض الشروط فقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم مع شروطهم  
الفاسدة تقريبا لهم حتى يدخلوا الاسلام وبعد اذا دخل الاسلام قلبه انتهى - [00:49:19](#)

انت فلو جاك واحد وقال لك اريد ان اسلم بشرط ان اشرب الخمر. قال ما في مشكلة انت رب العالمين يومك شرطك صحيح شرطك  
وجودك العدل. قل له اسلم بس انت. وبعدين مسلم يشرب خمر ولا كافر يشرب خمر. ما يبني لها نشدة شيخ - [00:49:37](#)  
فمن الخطأ العظيم تأخير اي انسان يريد الاسلام بل ارى انه مرتكب لكبيرة من الكبائر ولا تغتروا بقول بعض طلبة العلم ولا بعض  
الدعاة هذي مسألة اجماع. ما فيها خلاف. نقل النووي وغير الاجماع عليها. حتى بعض - [00:49:59](#)

المشايع المعاصرين تكلم فيها وهو من كبار اهل العلم على عيني وراسي لكنه اخطأ اخطأ والخطأ ما يقبل ممن قاله خاصة في مسألة  
واضحة مثل عين الشمس من اراد الاسلام يسلم على طول - [00:50:17](#)  
واذا اسلم فهمه. معنى التوحيد ومعنى الشرك وعلمه الصلاة. لا تجي تقول ابشر له التوحيد وابشره رحلة هو خلاص قال لك انا اسلم.  
خله يدخل في الاسلام. ثم بين له الاحكام. يا اخوي عندنا ناس مسلمين - [00:50:39](#)

وعندهم شركيات الى قبر منهن الين بكرة آآ لا تؤخر احد ابدًا يريد الاسلام. هذا الخلاصة الله اعلم ولو كان عنده اكبر الذنوب. واطخر  
الذنوب وكلها دون الشرك ودون الكفر - [00:50:57](#)  
احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من يأكل واهله يشغلون للأطفال التلفزيون تكون فيه موسيقى هل هذا يدخل في حديث  
صوتان ملعونان؟ مزمار عند نعمة؟ وماذا تصوم؟ وماذا تصون لاهل؟ ما له علاقة - [00:51:18](#)

مزمار عنده نعمة يعني لكن عموما ما يجوز الاستماع الى المحرمات والله اعلم. نعم في احد هنا عند الشهي؟ تفضل يا سليمان واليك  
ايش ايه هذه اظنها قراءة ابن مسعود. يقولون هذه قراءة ابن مسعود والذكر والانتى. وايضا قراءة ابي ذر رضي الله عنه -  
[00:51:37](#)

او ابو الدرداء لكن الان هذي ما تقرأ ما تقرأ اقرأ القرآن بالروايات المشهورة الله اعلم خلاص اذا اسقطته سقط اسقط الانسان حقه  
سقط. والقاعدة تقول الساقط لا يعود الساقط ايش - [00:52:15](#)  
لا يعود خلاص من اسقط شيئًا سقط انتهى شيخنا احسن الله اليكم يقول السائل ماذا افعل اذا وجدت الامام في التشهد الاخير مع  
العلم ان نسبة وجود جماعة ثانية تسعين بالمئة. هل اصلي معه او انتظر الجماعة الثانية - [00:52:42](#)  
اذا اتيت الامام في التشهد الاخير فكبر تكبيرة الاحرام قائما ولا تنتظر جمع اخرى ولا شئيه مجلس من غير تكبير لا تكبر تكبيرة ثانية ما

لها محل هنا التكبير الثانية - 00:53:00

اجلس وتشهد معه فاذا سلم كبر وقم واتي بركعات اربع اذا كانت رباعية او ثلاث اذا كانت المغرب او ثنتين اذا كانت الفجر والله اعلم نعم انه عنده تفضل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:15

الرؤيا الصادقة على كل حال مهوب على كل حال ما لها علاقة بالصلاح من عدمها بل احيانا كافر يرى رؤية وتكون صحيحة يجي مثل فلق الصبح ما له علاقة بالروم. ما عليه ما في دليل على هذا. نعم - 00:53:36

نعم كذلك احسنت احسنت ما شاء الله هذيك جبت في الصبي جميل انا قلتها بس ما استحضرت سبحان الله لكن هذا شيخنا احسن الله اليك يقول السائل اشكل على قول الحنابلة بلزوم الشرط. ايش؟ اشكل علي قول الحنابلة بلزوم الشرط - 00:54:04

وان المرأة مطالبة فسح من خالفه. والقول المشهور عند الحنابلة ان الوفاء مستحب ان الوفاء بشرط مستحب. ايه. فكيف الجمع بين القولين ما فيه بس انت ما فهمت هو يقولون الوفاء لازم ويفسرونه بهذا التفسير - 00:54:31

ان المرأة لها حق الفسخ يعني ما يقدر الرجل ان يعترض عليها. لانه لم يفي بشرطها بس هذا معناه. فهم فسروها وانا بينت لك تفسيرها فانت لا تفسر الوفاء واللزوم بتفسير من عندك. هذا تفسيرهم هم - 00:54:50

نعم. فما في اي تعارض هذا كلام الحنابلة يفسرونه بهذا على الرواية المشهورة عندهم والمذهب المشهور نعم نعم تفضل. نعم يعني يجيبون باجابات فيخصون اكثرهم كما قال البغوي في شرح السنة قال اكثرهم يخص هذا - 00:55:06

بما يتعلق بشرط الصداق والمهر كذا يعني من روسهم يعني بس لكنهم يقولون لان في نصوص اخرى تدل على عدم الوفاء بالشروط ويستدلوا مثلا اه تنتم الحديث قالوا الا شرطا احل اه حراما او حرم حلالا فقال هذا خلاف مقتضى الشرط - 00:55:47

توجبون شيه ما وجب على كل حال ما عندهم ادلة كاع ادلة ما فيه. انما هي مجرد تعويلات وبعضهم كابن حزم يستدل على عموم الشرور بقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل يقول - 00:56:09

ما في شرط في كتاب الله فهي كلها باطلة على كل حال كلها اجتهادات هو انا استغرب احيانا من رأي الجمهور في بعض المسائل مع وضوح الدالة الشرعية. طبعاً هذا ليس قول احمد وحده هو قول عمر ابن الخطاب في الرواية المشهورة. وقول عبد الله وقول عمرو

بن العاص رضي - 00:56:28

الله عنه وقول معاوية رضي الله عنه وقول جمع كثير من السلف وايضا قول اسحاق ابن راهوية وغيره من علماء احمد لكنه احمد انفرد به بين الاربعة قال في الانصاف وهو من المفردات. وهو من المفردات - 00:56:49

نعم لأ هذا مخالف للشريعة طيب قال باطل هذا احسن الله اليكم تطلعها من يا محمد ها يقول السائل احسن الله اليكم انتشرت بعض الحسابات في مواقع التواصل الاجتماعي تقول ان هذا الدعاء يساعد على الفهم وهذا الدعاء يساعد تعطيش الامور -

00:57:09

وغالبا تكون لا ذكرت لا بالكتاب ولا بالسنة. فهل يجوز فهل هذا يجوز؟ وهل يجوز لنا ان ننكر عليهم نعم هذا لا يجوز انت تشبع الان تشريع والانكار عليهم واجب. يجب الانكار على كل من اخترع في الدين من عنده هذا ابتداء - 00:57:55

لكن لو قال هذي ادعية عامة ادعية فيها خير ممكن ممكن انك اه تستخدمها في كذا وكذا ادعية عامة لا بأس اما ان يقول هذي مشروعة في المكان الفلاني. ويتحقق بها الشيء الفلاني - 00:58:15

هذا كله من كيسه ودين الله قد اكتمل وانتهى. الله اعلم باقي عند النبي نعم هذا المكبر يا شيخ نعم لمجرد انه يقول اه اه دينكم حق ما يسمى مسلم هذا كلام ابي طالب. ابو طالب كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا حق - 00:58:32

لكنه تركت ترك الاسلام من باب آ العادات والتقاليد ودين عبد المطلب كانوا يقولون لها تترك دين عبد المطلب هذا لا يكفي ان يكون مسلما ولو دعا الى الاسلام حتى - 00:59:06

وهو راح يدعو للاسلام وناصر الاسلام مثل ما فعل ابو طالب ناصر النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه في الحلو والمر مثل ما يقولون حتى في الشعب لكنهم مات كافر - 00:59:22

فهذا ما يكفي للاسلام ابدأ. لابد مفتاح الاسلام الشهادتين للقادر عليهما نعم اعرف انت ان القواعد لا تحتاج الى دليل لماذا القواعد  
الفقهية ترى حتى ذكر الدليل عليها يعني الدليل على افرادها وهو بالضرورة - [00:59:35](#)

ولو بالضرورة كل قاعدة لها دليل خاص ولا حتى عام وان كان لابد في الجملة من وجود ادلة عامة لكن الحين كنت تعليقات لان حقيقة  
القواعد الفقهية ليست مساع يستدل عليها انما هي استقراء مسائل ثم ربطها بضابط هذا معناها - [01:00:09](#)

فهمتم؟ يعني القواعد الفقهية جاءت بعد الاحكام وبعد المسائل ولذلك ما نشأت الا في القرن الرابع الهجري تقريبا وان كان يوجد بعض  
القواعد منتشرة لكن كعلم بدأ يظهر هو في القرن الرابع - [01:00:29](#)

الخامس الهجري ثم بعد ذلك توسع لكن هل يوجد دليل على اصل هذه القاعدة انا الان ما استحضر شي لكن لابد ان يكون لها ادلة في  
افرادها من استحضرنا شيء ذكرناه لك لكنه هكذا عند العلماء - [01:00:47](#)

لا اله الا الله ان كل من اسقط حقه فان كان حقا اه غير متجدد سقط وان كان حقا متجددا سقط منه ما مضى وبقي منه ما بقي قالوا  
مثل المرأة اذا تنازلت عن ليلتها - [01:01:11](#)

سقط ما مضى ما تروح تطالب لكن لها ان تطالب بما يأتي فهي اسقطت ما مضى لكن ليس من الضرورة ان تسقط ما سيأتي ما يلزمها  
هذا ماشي. نعم السائل يسأل شيخنا يقول حكم الانتقال لوظيفة اخرى - [01:01:33](#)

ولكن المكان اكتب لي اكتب لي هذا خلني اتأمل اكتبها لي في رسالة واتس اب ده ادلة مرتبطة بالقاعدة نعم ايوه ما حكم انتقال الى  
وظيفة اخرى؟ ولكن المكان يوجد فيه موسيقى. مع العلم ان راتب الوظيفة الحالية قليل جدا ولا يكفي. ولا يتم - [01:01:58](#)

نصحك على كل حال ان تنتقل من مكان طيب الى مكان فيه اشياء غير طيبة نعم اللي بعده احسن الله اليكم نريد منكم نصيحة لمن  
يعاني من الاكتئاب وكيف التخلص منه؟ عليك ان تقرأ القرآن اقرأ القرآن وابشر بالخير اقرأ القرآن وجالس الصالحين - [01:02:19](#)

وتنفرج ان شاء الله اساريرك مم باقي شيء؟ خلاص. كل المجموعتين؟ نعم. احد عنده شيء؟ تفضل يا شيخ تفضل السلام عليكم  
نعم يسمونها هذي لا يصير يسمونه الفقهاء شروط مقتضى العقد - [01:02:37](#)

فهي تصير جعلية من باب التأكيد الشمة تأكيد للشروط الشرعية قل له اصله شرعي. لكن تؤكده تجعله جعليا مع كونه شرعيا لكن هو  
شرعي ما ينتقل في الحقيقة الى الجعلي - [01:03:08](#)

لكن وضعه جعليا هو تأكيد اه الشرط الشرعي فحسب تأكيد وتذكير نعم خاصة اذا كان الشخص المقابل تخشى منهن ما يفهم الشرع  
ولا ما عنده التزام بالشرع ولا فتحه توكيد وتذكير نعم الثاني - [01:03:25](#)

الذي يظهر انه خاص بالجاعلية ما له علاقة بالشروط الشرعية. الشروط الشرعية ان حق ما وفيتم به من الشروط ما استحللتم به  
الفروج بل حتى الشروط الشرعية يدخل فيها يدخل فيها مثلا المهر - [01:03:48](#)

المهر على القول بانه شرط وذكرنا الخلاف فيه وان الصحيح انه واجب مستقل لكنه يدخل في الجملة في الشروط الشرعية فلو اخر  
مهرها انا اقول لانه احق ما وفيت به الشرع ما استحللت به هذا - [01:04:21](#)

ادخل حتى في الشط الشرعي يظهر انه يدخل هذا وهذا كذلك لو كان مهرها مثلا ان ان يحفظها القرآن مثلا او ان يسافر بها كذلك  
يقال الذي يظهر انه يدخل هذا وهذا. نعم - [01:04:38](#)

يعني جمهور العلماء يفسرون الحديث حديث قصة بريدة كل شرط ليس في كتاب الله يعني ليس في حكم الله الكتاب هنا بمعنى  
الحكم وليس القرآن ايه اي نعم ظده انه يخالف الكتاب والسنة - [01:05:02](#)

هذا مثل آ حديث العسيف قال احكم بينكم بكتاب الله. يعني بشرع الله. شرع الله. نعم الله واياك خلصنا يا جماعة تفضل هل البكارة  
قد تجول في المرأة بغير الزنا. نعم - [01:05:29](#)

بغير الجماع نعم قد يكون عندها امراض تسجيل البكارة قد يكون عنده رياضات يعني ما تناسب النساء تزيل البكارة قد يكون عندها  
عبث تعبث بنفسها مثل ما يسمى الاستمناء فتزيل البكارة. فالمقصود انه قد تزول البكارة باشياء غير يعني بعض - [01:06:12](#)

يقول انها لو صارت تنط كثير وممكن تزول بكارتها. يعني وش هي البكارة جدا رقيقة جلدة رقيقة ولذلك يعني الزوج احيانا ما يحس

ببل الغالب ما يحس بها اصلا ولا يشعر بها. لكن يرى اثر الدم على فرجه او فرجها - [01:06:41](#)  
لكن تحسب انه جدار الحين بيصدمه لا فهي غشاء رقيق وان كان بعض النساء قد يكون بكارتها اشد ولذلك اهل الطب وكذا يقسمون  
البكارة الى عدة انواع يعني وبعض الانواع البكرات يعني تصير عسرة - [01:06:59](#)  
يعني اه افتظاظها فعلى كل حال قد تقع بغير الزنا كما تقدم وبغير الجماع لكنه ليس شيئا كثيرا او غالبا لا لكن قد يقع الله اعلم بل من  
الغرائب مرة يعني - [01:07:17](#)

اه يذكرون في المجالس يعني الله اعلم بصحتها لكن هكذا ذكرت مرت علي اكثر من مرة انه امرأة تلبسها شيطان اراد الراقى ان  
يخرجه فطبعا استطاع انه يخرجه لكن قال انا ان طلعت من اي موضع افسدته - [01:07:39](#)  
اختاروا انتوا وين اطلع معه؟ تبون مع عينها؟ مع فمها مع شاور هذا قال ما فيه الا خله يطلع من ذاك فسادها هو من غيره يعني فيقال  
انه خرج من فرجها فافسد بكارتها هكذا يقال والله اعلم بصحة ذلك - [01:08:06](#)  
نعم اخر سؤال ها صارت يقول الامام مالك سلسلة بنت سلسلة ما تنتهي نعم نعم ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال تزوجوا  
الودود الولود فاني مكائر بكم الانبياء في لفظ الامم يوم القيامة جاء من - [01:08:24](#)  
عن جماعة من الصحابة هذا الحديث وهو حديث صحيح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين -  
[01:08:51](#)